

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

قال شيخ الإسلام أبو العباس أحمد بن تيمية رحمه الله تعالى \$ فصل .  
والعبد مضطر دائما إلى أن يهديه الله الصراط المستقيم فهو مضطر إلى مقصود هذا الدعاء  
فإنه لاجتماع من العذاب و لا وصول الى السعادة إلا بهذه الهداية فمن فاتته فهو إما من  
المغضوب عليهم و إما من الضالين و هذا الهدى لا يحصل إلا بهدى الله و هذه الآية مما يبين  
فساد مذهب القدرية .

وأما سؤال من يقول فقد هداهم فلا حاجة بهم إلى السؤال و جواب من أجابه بأن المطلوب  
دوامها كلام من لم يعرف حقيقة الأسباب و ما أمر الله به فإن ! 2 2 ! أن يفعل العبد في كل  
وقت ما أمر به في ذلك الوقت من علم و عمل و لا يفعل ما نهى عنه و هذا يحتاج في كل وقت  
إلى أن يعلم و يعمل ما أمر به في ذلك الوقت